

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة عين شمس
كلية الآداب - قسم اجتماع

دور المجتمع المدني في التنمية

دراسة حالة للدور الإنمائي لبعض المؤسسات
غير الحكومية
في بعض محافظات الصعيد

إعداد الطالبة
همت محمد أحمد محمد

دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

تحت إشراف

أ.د/ سعيد ناصف

أ.د/ محمود

عودة

أستاذ علم الاجتماع بكلية
الآداب جامعة عين شمس

أستاذ علم الاجتماع ورئيس القسم
بكلية الآداب جامعة عين شمس

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ }

{ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا
الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْدِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ }

{ صدق الله العظيم }

النحل ٧١



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

اسم الطالبة: همت محمد أحمد محمد

الدرجة العلمية: دكتوراه

القسم التابع له: علم الاجتماع

اسم الكلية: الآداب

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ١٩٨٧ م

سنة المنح: ٢٠١٠ م

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة: همت محمد أحمد محمد

عنوان الرسالة: دور المجتمع المدني في التنمية، دراسة حالة للدور الإنمائي لبعض المؤسسات غير الحكومية في بعض محافظات الصعيد

اسم الدرجة: دكتوراه

لجنة الإشراف

الوظيفة: أستاذ علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة عين شمس

الاسم: أ.د. محمود عودة

الوظيفة: أستاذ علم الاجتماع

ورئيس قسم علم الاجتماع - كلية الآداب جامعة عين شمس

الاسم: أ.د. سعيد ناصف

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ: / / ٢٠١٠م

ختم الإجازة:

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٠م

موافقة مجلس الكلية:

/ / ٢٠١٠م

شكر وتقدير

الحمد لله الذي كان بعباده بصيراً، يا رب لك الحمد ليس دونك يحمد.

يطيب لي أن أوجه كلمة شكر وتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث، وأبدأ بشكري أولاً لله عز وجل الذي بفضلته ورضاه وفقتي لإنجاز هذه الرسالة ولا يسعني إلا أن أسجد لله شكراً على ما وهبني من نعم كثيرة بفضلته ورحمته.

إنني أتوجه بكل الشكر والتقدير والاحترام والعرفان بالجميل لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ محمود عودة الذي أعطى لي وللرسالة الكثير من وقته وجهده على الرغم من كثرة أعبائه الأكاديمية والبحثية المتعددة فقد كان بحق نعم المشرف وكانت آراؤه القيمة تثري هذا البحث وتنميته فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والعرفان والتقدير إلى أستاذي الأستاذ الدكتور/ سعيد ناصف أستاذ علم الاجتماع ورئيس قسم الاجتماع بكلية الآداب الذي أعطى لي من وقته وجهده الكثير لكي تخرج هذه الرسالة على أكمل وجه، رغم كثرة أعبائه العلمية فقد كان لي نعم المشرف ونعم المساعد لطلابه في إنجاز أعمالهم على الوجه الذي يرضيه لدفع العلم والباحثين إلى الأمام دائماً.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ علي ليلة أستاذ علم الاجتماع المتفرغ بكلية الآداب جامعة عين شمس على قبول سيادته مناقشة هذه الدراسة وهو شئ شرفت به وفخر لي أن يكون سيادته من بين أعضاء لجنة المناقشة والحكم رغم كثرة أعبائه أسأل الله عز وجل أو يوفقه لما الخير ويجزيه عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان له بالجميل إلى الأستاذ الدكتور/ محمود عبد الحميد أستاذ علم الاجتماع ووكيل كلية الآداب بدمياط على قبول سيادته مناقشة هذه الدراسة وهي شئ شرفت به كثيراً فهو كان لي دائماً نعم الأستاذ منذ أن كنت طالبة بقسم الاجتماع متعة الله بدوام الصحة ويجزيه عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ فوزي العمدة، عميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج، والأستاذ الدكتور/ فوزي عبد الغني خلاف، فقد كانوا دائماً يحثونني على إنجاز هذه الدراسة وقد كان هذا التشجيع دافعاً معنوياً قوياً ساعدني على مواصلة البحث وإتمامه.

كما أود أن أشكره تقديراً لجهوده العظيمة ولمساعدتي في هذه الرسالة الأستاذ الدكتور/ محمد جمال الدين عبد المتعال، رئيس مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال بأسسيوط فهو أروع مثال على المواطن الذي يريد أن يستفيد من كافة الإمكانيات لخدمة وطنه ومن ثم أفراد، جزاه الله خيراً.

كما أتوجه بالشكر والتقدير لكل العاملين بجمعية رجال الأعمال بالمنيا وسوهاج وأسسيوط وكذلك أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ عادل محمد أحمد، عميد كلية الدراسات الإسلامية بسوهاج فقد كان لي نعم الأستاذ والأخ.

وفي النهاية أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من قدموا لي يد العون والمساعدة لإتمام هذه الدراسة ومراجعتها وإلى إخوتي وزملائي وأهلي وأصدقائي منال وعبير الذين كانوا لي الحافز المعنوي الذي دفعني لإنجاز هذه الدراسة.

ولا يسعني إلا أن أهدي هذا العمل إلى من كان لهم أكبر فضل علي والدتي ووالدي أعظم نعمة من الله علي بها، وإلى عمي وإلى أبنائي أحمد وآلاء وياسين ومحمد وهم أغلى من لي في الوجود على تحملهم معي مشقة فترة الدراسة وأعبائها فلهم مني جميعاً خالص الشكر.

وكذلك أشكر جميع أفراد العينة من مواطنين ومديرين لفروع الجمعية على ما قدموه لي من مادة علمية خصبة أثرت هذا البحث وما أتاحوه لي من وقت وجهد غالبيين.

فلهم جميعاً مني الشكر والتقدير والعرفان بالجميل.

{وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ}

الباحثة

محتويات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
ز - ح	مقدمة الدراسة
	الباب الأول الإطار النظري للدراسة
	الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها والمفاهيم الأساسية
٦ - ٣	مقدمة
٧ - ٦	أولاً: مدخل إلى مشكلة الدراسة
٨ - ٧	ثانياً أهمية الدراسة
١٨ - ٨	ثالثاً: مفاهيم الدراسة الأساسية
١٩	استخلاصات
	الفصل الثاني الدراسات السابقة
٢١	مقدمة
٢٦ - ٢١	أولاً: الدراسات الأجنبية
٣٥ - ٢٦	ثانياً: الدراسات العربية الإقليمية
٤٦ - ٣٦	ثالثاً: الدراسات العربية المحلية
٤٧ - ٤٦	رابعاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الراهنة
	الفصل الثالث دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية في مصر - تحليل بنائي تاريخي
٤٩	مقدمة
٥٣-٥٠	أولاً: نشأة وتطور المجتمع المدني عالمياً
٥٤-٥٣	ثانياً: نشأة وتطور المجتمع المدني في العالم العربي
٦١-٥٤	ثالثاً: النشأة والتطور التاريخي للمجتمع المدني في مصر
٦٢	رابعاً: مكونات المجتمع المدني
٦٤-٦٣	خامساً: شروط المجتمع المدني وخصائصه
٦٤	سادساً: وظائف المجتمع المدني
٧١-٦٥	سابعاً: الدور الإنمائي للمجتمع المدني على المدى التاريخي والمعاصر
٧٨-٧٢	ثامناً: المعوقات البنائية والثقافية التي تواجه مؤسسات المجتمع المدني
٧٩	استخلاصات

تابع: محتويات الدراسة

	الفصل الرابع
--	--------------

المؤسسات غير الحكومية – تحليل بنائي تاريخي	
٨١	مقدمة
٨٦-٨٢	أولاً: نشأة المؤسسات غير الحكومية والتطور التاريخي لها
٨٩-٨٦	ثانياً: الوضع الراهن للمؤسسات غير الحكومية والتوزيع الجغرافي لها
٩١-٨٩	ثالثاً: سمات وخصائص المؤسسات غير الحكومية
٩٣-٩١	رابعاً: أهمية وأهداف المؤسسات غير الحكومية
٩٦-٩٣	خامساً: مجالات وميادين عمل المؤسسات غير الحكومية
٩٩-٩٦	سادساً: الإطار التنظيمي للمؤسسات غير الحكومية وتكوينها
١٠١-٩٩	سابعاً: مصادر تمويل المؤسسات غير الحكومية
١٠٤-١٠١	ثامناً: أهم القضايا والإشكاليات التي تواجه المؤسسات غير الحكومية في مصر
١٠٦-١٠٤	تاسعاً: الأسباب التي أدت إلى نمو وتزايد المؤسسات غير الحكومية والاحصائيات الدالة على ذلك
١٠٨-١٠٦	استخلاصات
الفصل الخامس	
الاتجاهات النظرية المفسرة لدور المؤسسات غير الحكومية في التنمية	
١١٠	مقدمة
١١٧-١١٠	أولاً: المداخل والاتجاهات النظرية المفسرة لدور المؤسسات غير الحكومية في المجتمع
١١٩-١١٧	ثانياً: التغيرات العالمية المعاصرة وتأثيرها على البلدان النامية
١٢٢-١١٩	ثالثاً: نشأة العولمة وتعريفاتها
١٢٣-١٢٢	رابعاً: الأسس التي تعتمد عليها العولمة
١٢٤-١٢٣	خامساً: العولمة وأثرها على الدول النامية
١٢٥	سادساً: المجتمع المدني في إطار العولمة
١٢٩-١٢٦	سابعاً: تأثير العولمة على نمو وبروز دور المؤسسات غير الحكومية في المجتمعات
١٣١-١٢٩	ثامناً: نظريات العولمة
١٣١	تاسعاً: المدخل النظري للدراسة الراهنة
١٣٢	استخلاصات

تابع: محتويات الدراسة

	الباب الثاني الدراسة الميدانية ومناقشة نتائجها
	الفصل السادس الاجراءات المنهجية للدراسة
١٣٥	أولاً: أهمية الدراسة
١٣٦-١٣٥	ثانياً أهداف الدراسة
١٣٧-١٣٦	ثالثاً: تساؤلات الدراسة
١٣٧	رابعاً: نوع الدراسة
١٣٧	خامساً: مناهج الدراسة
١٣٨	سادساً: مجالات الدراسة
١٤١-١٣٨	سابعاً: أدوات الدراسة
١٤١	ثامناً: أساليب التحليل ومعالجة البيانات الميدانية
١٤٢	تاسعاً: خطة تفسير البيانات
١٤٢	عاشراً: صعوبات الدراسة
١٤٦-١٤٣	حادي عشر: خصائص مفردات الدراسة
	الفصل السابع البرامج والمشروعات والأنشطة التي تنفذها جمعية رجال الأعمال
١٤٨	مقدمة
١٥٠-١٤٨	أولاً: نبذة عن جمعية رجال الأعمال ونطاق عملها وأهدافها وإمكانياتها ومصادر تمويلها
١٦٣-١٥٠	ثانياً: أهم مشروعات وأنشطة وبرامج جمعية رجال الأعمال
١٦٤-١٦٣	ثالثاً: أهم مؤشرات التنمية البشرية والمجالات الرئيسية لإنجازها
١٦٦-١٦٤	رابعاً: تقييم الدور التنموي لمشروعات وأنشطة وبرامج جمعية رجال الأعمال من خلال المشروعات المنفذة
١٦٧-١٦٦	استخلاصات

تابع: محتويات الدراسة

	الفصل الثامن
	الدور التنموي لمؤسسات المجتمع المدني من وجهة نظر المستفيدين
١٦٩	تمهيد
١٧٨-١٧٠	أولاً: مؤسسات المجتمع المدني الأكثر انتشاراً في المجتمع المحلي في محافظات الصعيد
١٨٥-١٧٨	ثانياً: أهم الخدمات والأنشطة والمشروعات والبرامج المقدمة من جمعية رجال الأعمال
١٩٧-١٨٥	ثالثاً: مردود خدمات ومشروعات وأنشطة الجمعية على المستفيدين
٢٠٠-١٩٨	رابعاً: الصعوبات والمعوقات التي تواجه المستفيدين وكيفية التغلب عليها
٢٠٢-٢٠١	خامساً: أهم الحلول المقترحة ورؤية المستفيدين لتفعيل دور المؤسسات غير الحكومية في التنمية
٢٠٤-٢٠٢	استخلاصات
	الفصل التاسع
	دور المجتمع المدني ومؤسساته في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر العاملين بالجمعية
٢٠٦	مقدمة
٢٠٨-٢٠٦	أولاً: الوصف الكمي لخصائص العينة
٢١١-٢٠٨	ثانياً: أهم الأنشطة والبرامج والمشروعات التي تنفذها الجمعية والآليات المحددة لذلك
٢١٧-٢١١	ثالثاً: مردود الأنشطة والمشروعات والبرامج على المجتمع وأفراده
٢١٨-٢١٧	رابعاً: أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه المؤسسات غير الحكومية في تنمية المجتمع
٢٢١-٢١٨	خامساً: أهم المقترحات لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية
٢٢٤-٢٢١	استخلاصات
	النتائج العامة للدراسة الميدانية
٢٢٨-٢٦٢	أولاً: نتائج الدراسة
٢١٩-٢٢٨	ثانياً: توصيات الدراسة
	مراجع الدراسة
٢٤٢-٢٣١	أولاً: مراجع الدراسة باللغة العربية
٢٤٤-٢٤٣	ثانياً: مراجع الدراسة باللغة الإنجليزية
	ملاحق الدراسة
٢٥٣-٢٤٦	ملحق رقم (١): استمارة الاستبيان للمستفيدين من خدمات جمعية رجال الأعمال في صورتها النهائية
٢٥٨-٢٥٤	ملحق رقم (٢): دليل دراسة الحالة للمديرين وأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية في صورتها النهائية
٢٥٩	ملحق رقم (٣): قائمة بأسماء السادة المحكمين
	ملخص الدراسة
٢٦٤-٢٦٠	أولاً: ملخص الدراسة باللغة العربية
٢٦٨-٢٦٥	ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

فهرس الجدول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١-	يوضح النسبة المئوية للمؤسسات الخيرية فى بعض الدول العربية.	٩٤
٢-	توزيع عينة لدراسة وفقاً للنوع.	١٤٣
٣-	توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن.	١٤٣
٤-	توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمى.	١٤٤
٥-	توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الإجتماعية.	١٤٤
٦-	توزيع عينة الدراسة وفقاً للمهنة.	١٤٥
٧-	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة.	١٤٥
٨-	توزيع عينة الدراسة وفقاً للدخل الشهرى.	١٤٦
٩-	يوضح الإنتشار الجغرافى لمشروع تنمية المنشآت الصغيرة والحرفية.	١٥١
١٠-	يوضح الإنتشار الجغرافى لمشروع بشائر الخير.	١٥٢
١١-	يوضح الإنتشار الجغرافى لمشروع تنمية المنشآت الصحية.	١٥٤
١٢-	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لفكرتهم عن مؤسسات المجتمع المدنى.	١٧٠
١٣-	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع على مدى معرفتهم لمؤسسات المجتمع المدنى.	١٧٠
١٤-	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن ومدى معرفتهم لمؤسسات المجتمع المدنى.	١٧١
١٥-	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمى ومدى معرفتهم لمؤسسات المجتمع المدنى.	١٧١
١٦-	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الإجتماعية ومدى معرفتهم بالمجتمع المدنى ومؤسساته.	١٧٢
١٧-	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المهنة ومدى معرفتهم لمؤسسات المجتمع المدنى.	١٧٣
١٨-	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهرى ومدى معرفتهم لمؤسسات المجتمع المدنى.	١٧٤
١٩-	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير محل الإقامة ومدى معرفتهم لمؤسسات المجتمع المدنى.	١٧٥
٢٠-	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب معرفتهم بأكثر مؤسسات المجتمع المدنى إنتشاراً.	١٧٦
٢١-	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لوجود جمعية أهلية فى المنطقة.	١٧٦
٢٢-	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للخدمات المقدمة من الجمعيات الأهلية.	١٧٧
٢٣-	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لكيفية تعرفهم على خدمات جمعية رجال الأعمال.	١٧٧
٢٤-	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوعية الخدمات والأنشطة والمشروعات المقدمة من الجمعية.	١٧٨
٢٥-	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للعلاقة بين متغير النوع ونوعية الخدمات المقدمة من الجمعية.	١٧٩
٢٦-	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للعلاقة بين متغير السن ونوعية الخدمات المقدمة من الجمعية.	١٧٩
٢٧-	توزيع أفراد العينة وفقاً للعلاقة بين متغير المستوى التعليمى ونوعية الخدمات المقدمة من الجمعية.	١٨٠
٢٨-	يوضح العلاقة بين متغير الحالة الاجتماعية ونوعية الخدمات والأنشطة المقدمة من الجمعية	١٨١
٢٩-	يوضح العلاقة بين متغير المهنة ونوعية الخدمات والأنشطة المقدمة من الجمعية	١٨٢
٣٠-	يوضح العلاقة بين متغير محل الإقامة ونوعية الخدمات والأنشطة المقدمة من الجمعية	١٨٢
٣١-	يوضح العلاقة بين متغير الدخل الشهرى ونوعية الخدمات والأنشطة المقدمة من الجمعية	١٨٣
٣٢-	توزيع أفراد العينة وفقاً لنوعية الخدمات والأنشطة التى ينبغى أن تهتم بها الجمعية فى المستقبل	١٨٤
٣٣-	توزيع أفراد العينة وفقاً لمدى الاستفادة من خدمات جمعية رجال الاعمال	١٨٥

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٣٤-	يوضح العلاقة بين متغير النوع ومدى الاستفادة من خدمات جمعية رجال الاعمال	١٨٦
٣٥-	يوضح العلاقة بين متغير السن ومدى الاستفادة من خدمات جمعية رجال الاعمال	١٨٦
٣٦-	يوضح العلاقة بين متغير المستوى التعليمي و مدى الاستفادة من خدمات جمعية رجال الاعمال	١٨٧
٣٧-	يوضح العلاقة بين متغير الحالة الاجتماعية و مدى الاستفادة من خدمات جمعية رجال الاعمال	١٨٨
٣٨-	يوضح العلاقة بين متغير محل الإقامة و مدى الاستفادة من خدمات جمعية رجال الاعمال	١٨٨
٣٩-	يوضح العلاقة بين متغير المهنة و مدى الاستفادة من خدمات جمعية رجال الاعمال	١٨٩
٤٠-	يوضح العلاقة بين متغير الدخل الشهري و مدى الاستفادة من خدمات جمعية رجال الاعمال	١٨٩
٤١-	يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لأسباب عدم الاستفادة من خدمات الجمعية	١٩٠
٤٢-	يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمدى الاستفادة من خدمات الجمعية أكثر من الماضى	١٩١
٤٣-	يوضح العلاقة بين متغير السن ومدى الاستفادة من خدمات الجمعية أكثر من الماضى	١٩١
٤٤-	يوضح توزيع افراد العينة وفقاً لدليلهم على التطور والنمو فى خدمات وأنشطة الجمعية	١٩٢
٤٥-	توزيع أفراد العينة وفقاً لدور الجمعيات الأهلية التنموى وفعال فى تنمية المجتمع المحلى	١٩٣
٤٦-	يوضح العلاقة بين متغير النوع ودور الجمعيات الأهلية فى التنمية فى المجتمع الصعيدى	١٩٣
٤٧-	يوضح العلاقة بين متغير السن ودور الجمعيات الأهلية فى التنمية فى المجتمع الصعيدى	١٩٤
٤٨-	يوضح العلاقة بين متغير المستوى التعليمى ودور الجمعيات الأهلية فى التنمية فى المجتمع الصعيدى	١٩٥
٤٩-	يوضح العلاقة بين متغير الحالة الاجتماعية ودور الجمعيات الأهلية فى التنمية فى المجتمع الصعيدى	١٩٥
٥٠-	يوضح العلاقة بين متغير المهنة ودور الجمعيات الأهلية فى التنمية فى المجتمع الصعيدى	١٩٦
٥١-	يوضح العلاقة بين متغير محل الإقامة ودور الجمعيات الأهلية فى التنمية فى المجتمع الصعيدى	١٩٧
٥٢-	يوضح العلاقة بين متغير الدخل الشهري ودور الجمعيات الأهلية فى التنمية فى المجتمع الصعيدى	١٩٧
٥٣-	يوضح توزيع افراد العينة وفقاً للصعوبات والمعوقات التى تواجهها عند الحصول على خدمات الجمعية	١٩٨
٥٤-	يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لنوعية الصعوبات والمعوقات التى تواجههم	١٩٨
٥٥-	يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لأسباب تواجد هذه الصعوبات والمعوقات	١٩٩
٥٦-	اقتراحات افراد عينة الدراسة وفقاً للحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات والمعوقات	٢٠٠
٥٧-	اقتراحات أفراد عينة الدراسة لتطوير العمل فى هذه الجمعية	٢٠١
٥٨-	توزيع افراد عينة الدراسة وفقاً للسن	٢٠٦
٥٩-	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمحل الميلاد	٢٠٧
٦٠-	توزيع افراد عينة الدراسة وفقاً لمستوى التعليمى	٢٠٧
٦١-	توزيع أفراد العينة وفقاً للحالة الاجتماعية	٢٠٧
٦٢-	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات العمل بالجمعية	٢٠٨

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	الصفحة
١	الهيكل التنظيمي للمؤسسات الأهلية	٩٧
٢	يوضح أجهزة إدارة المؤسسات الأهلية	٩٨
٣	الهيكل التنظيمي لمشروع تنمية المنشآت الصغيرة والحرفية للمركز الرئيسي	١٥١
٤	الهيكل التنظيمي لمشروع بشائر الخير	١٥٣

مقدمة الدراسة

إن الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو التعرف على طبيعة الدور الإنمائي للمؤسسات غير الحكومية في المجتمع المحلي بمحافظة الصعيد، ويتم ذلك من خلال التعرف على برامج وخدمات وأنشطة الجمعيات الأهلية والتي من شأنها تنمية أفراد المجتمع، هذا إلى جانب التعرف على مردود هذه الأنشطة على المستفيدين في المجتمع.

ومع الاتجاه العالمي الحالي السائد للتوجه نحو التخصصية والذي تمت فيه بالفعل خطوات جادة، ومع التغيرات والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتي كان من أهمها بروز تيار العولمة وتقليص دور الدولة وتراجع تدخل الحكومات في تقديم الخدمات، بدأ الاهتمام بالشراكة بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني كممثل أساسي من أجل التنمية.

ومن منطلق ذلك كله تزايد إدراك العالم لأهمية الدور الذي يلعبه المجتمع المدني ومؤسساته في التنمية والتطوير وفي التعامل مع القضايا والتحديات المختلفة (الفقر - البطالة - انتشار الأمراض - تلوث البيئة...) التي تواجه كافة المجتمعات، كما تغيرت نظرة المجتمعات إلى المؤسسات غير التقليدية والمعروف بالمؤسسات الخيرية أو الرعائية.

وسعيًا وراء تحقيق أهداف الدراسة تم تقسيمها على النحو التالي:

جاءت الدراسة متضمنة بابين ومدخلًا لموضوع الدراسة حيث جاء الباب الأول وهو الإطار النظري للدراسة يحتوي على خمسة فصول:

ناقش الفصل الأول منها مشكلة الدراسة وأهميتها والمفاهيم الأساسية.

ثم يلي ذلك الفصل الثاني بعنوان الدراسات السابقة حيث تضمن الفصل أولاً: الدراسات الأجنبية ثانياً: الدراسات السابقة العربية الإقليمية ثالثاً: الدراسات العربية المحلية، رابعاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الراهنة.

ثم جاء الفصل الثالث بعنوان "دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنمية في مصر تحليل بنائي تاريخي"، وتناول هذا الفصل أولاً: نشأة وتطور المجتمع المدني عالمياً ثانياً: نشأة وتطور المجتمع المدني في الوطن العربي ثالثاً: النشأة والتطور التاريخي للمجتمع المدني في مصر، رابعاً: مكونات المجتمع المدني خامساً: شروط المجتمع المدني وخصائص سادساً: وظائف المجتمع المدني، سابعاً: الدور الإنمائي للمجتمع المدني على المدى التاريخي والمعاصر، ثامناً: المعوقات البنائية والثقافية التي تواجه مؤسسات المجتمع المدني.

وتناول الفصل الرابع بعنوان "المؤسسات غير الحكومية تحليل بنائي وتاريخي" وفي هذا الفصل تم عرض أولاً: نشأة المؤسسات غير الحكومية والتطور التاريخي لها ثانياً: الوضع الراهن للمؤسسات غير الحكومية والتوزيع الجغرافي لها ثالثاً: سمات وخصائص المؤسسات غير الحكومية، رابعاً: أهمية وأهداف المؤسسات غير الحكومية خامساً: مجالات وميادين عمل المؤسسات غير الحكومية، سادساً: الإطار التنظيمي للمؤسسات غير الحكومية وتكوينها، سابعاً: مصادر تمويل المؤسسات غير الحكومية، ثامناً أهم القضايا والإشكاليات التي تواجه المؤسسات غير الحكومية في مصر، تاسعاً: الأسباب التي أدت إلى نمو وتزايد المؤسسات غير الحكومية والاحصائيات الدالة عليها.

ثم عرضت الباحثة في الفصل الخامس بعنوان "الاتجاهات النظرية المفسرة لدور المؤسسات غير الحكومية في التنمية"، حيث إشتمل الفصل على أولاً: المداخل والاتجاهات النظرية المفسرة لدور المؤسسات غير الحكومية في المجتمع، ثانياً: التغيرات العالمية المعاصرة وتأثيرها على البلدان النامية، ثالثاً: نشأة العولمة وتعريفاتها، رابعاً: الأسس التي تعتمد عليها العولمة، خامساً: العولمة وأثرها على الدول النامية، سادساً: المجتمع المدني في إطار العولمة، سابعاً: تأثير العولمة على نمو وبروز دور المؤسسات غير الحكومية في المجتمعات، ثامناً: نظريات العولمة، تاسعاً: المدخل النظري للدراسة الراهنة.

ثم جاء الباب الثاني بعنوان الدراسة الميدانية ومناقشة نتائجها فحوى الفصل السادس بعنوان الاجراءات المنهجية للدراسة حيث اشتمل على أولاً: أهمية الدراسة، ثانياً: أهداف الدراسة ثالثاً: تساؤلات الدراسة رابعاً: نوع الدراسة خامساً: مناهج الدراسة، سادساً: مجالات الدراسة، سابعاً: أدوات الدراسة ثامناً: أساليب التحليل ومعالجة البيانات الميدانية، تاسعاً: خطة تفسير البيانات، عاشراً صعوبات الدراسة، حادي عشر: خصائص مفردات الدراسة.

أما الفصل السابع فقد جاء بعنوان "البرامج والأنشطة والمشروعات التي تنفذها جمعية رجال الأعمال"، أولاً: نبذة عن جمعية رجال الأعمال ونطاق عملها وأهدافها وإمكانياتها ومصادر تمويلها ، ثانياً : أهم أنشطة ومشروعات جمعية رجال الأعمال ، ثالثاً: أهم مؤشرات التنمية البشرية والمجالات الرئيسية لإنجازها، رابعاً: تقييم الدور التنموي لمشروعات وأنشطة وبرامج جمعية رجال الأعمال من خلال الأنشطة المنفذة.

تناول الفصل الثامن بعنوان "الدور التنموي لمؤسسات المجتمع المدني من وجهة نظر المستفيدين" حيث إشتمل على أولاً: مؤسسات المجتمع المدني الأكثر إنتشاراً في المجتمع المحلي في محافظات الصعيد، ثانياً: أهم الخدمات والأنشطة والمشروعات والبرامج المقدمة من جمعية رجال الأعمال ، ثالثاً: مردود خدمات ومشروعات وأنشطة الجمعية على المستفيدين، رابعاً: الصعوبات والمعوقات التي تواجه المستفيدين وكيفية التغلب عليها، خامساً: أهم الحلول المقترحة ورؤية المستفيدين لتفعيل دور المؤسسات غير الحكومية في التنمية.

أما بالنسبة للفصل التاسع فقد جاء بعنوان "دور المجتمع المدني ومؤسساته في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر العاملين بالجمعية"، أولاً: الوصف الكمي لخصائص العينة، ثانياً: أهم الأنشطة والبرامج والمشروعات التي تنفذها الجمعية والآليات المحددة لذلك، ثالثاً: مردود الأنشطة والمشروعات على المجتمع وأفراده، رابعاً: أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه المؤسسات غير الحكومية في تنمية المجتمع، خامساً: أهم المقترحات لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية.

ثم الخاتمة:

- نتائج الدراسة الميدانية.

- التوصيات.